

اللاهوف في قتلى الطفوف

[150] زياد الملعون كثيرا وتلف به وكتب معه كتابا إلى عبد الله به عمر. قال عمير: فخرجت أنا والمختار من دار عبيد الله بن زياد الملعون ودخلت معه إلى بيتي بالكوفة وأحضرت له غرائب الطعام وقلت كل يا سيدى فقد خلصت و الحمد والمنة من فاقة عظيمة، فقال لى المختار، والله يا عمير لا يخلط ريقى لحما حتى أقتل من بين أمية (لع) ما أوطئ به تحتى وأجلس على رؤوسهم ثم أبسط بساطا على القتل وأجلس أنا وأصحابي، قال: ثم قدمت إليه النوق فركب وركبت معه ثم قال: لى شكر الله سعيك وأستودعك الله يا شيخ، قال قلت له: والله ما أفارقك أبدا فقال لى: حبا وكرامة. قال: ثم أركبني معه في الهودج قال فأقتر الجمال وأخذ بزمام الاولى وسرنا حتى قدمنا إلى المدينة الطبية وكان في ذلك اليوم الذى قدمنا فيه طبع لعبد الله ابن عمر بن الخطاب هريسة وقد غرف في الاصح وهو يقول لزوجته كللى معى وكان يحبها محبة عظيمة وهى تقول إليك عنى يا بن عمر فوالله لا يخالط لحمى حتى أعرف خبر أخى المختار وانظره بين يديه، قال وبينما هما كذلك إذ طرقت الباب فقام عبد الله بن عمر وفتح
